هل الأصل في أهل الجزيرة العربية الإسلام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول سألني احد هل جدك العاشر مسلم؟ فقلت يا رب انه مسلم. فانكر وقال ان الاصل انه مسلم. لانه من اهل الجزيرة العربية - 00:00:00

والاصل في اهل الجزيرة عموما بعد الاسلام انهم مسلمون. فهل هذا صحيح؟ الحمد لله المعروف عند اهل العلم رحمهم الله تعالى ان انه ما من مولود الا ويولد على الفطرة. فابواه يهودانه او يمجسانه او او او - 00:00:20

دون صرانه ولم يقل او يمسلمانه لانه مسلم بالاصالة. فالاصل في الناس الاقرار بوحدانية الله عز وجل في ربوبيته بوجوده كما قال الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى - 00:00:38

تهدنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار عند الامام مسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل واني ان الله تبارك وتعالى قال واني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - 00:00:58

ولكن مع ذلك لا ينبغي للانسان ان يشهد الا بما علم. فكون الانسان يعلق على الشيء الذي لا يعلمه كون الانسان يعلق الشيء الذي لا يعلمه بمشيئة الله هذا لا حرج عليه ان شاء الله. فاذا سئل الانسان عن شيء لا يعلمه حقيقة ويقينا فعلقه بالمشيئة - 00:01:16

ان هذا لا يلام عليه لان العمر لان العلم بيد الله تبارك وتعالى. وكما قال الله عز وجل تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. ولا ينبغي ابتلاء الناس في اجدادهم. هل جدك فلان مسلم او جدك التاسع او العاشر؟ هذا من - 00:01:36

سؤال الناس فيما لا ينبغي وهو من التنطع في السؤال وقد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ملك المتنطعون. فاذا ينبغي لنا ان نفهم ثلاثة اشياء في هذه الفتيا. الامر الاول ان الاصل في الناس انهم حنفاء فجاءتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم - 00:01:56

الامر الثاني ان الانسان لا ينبغي له ان يجزم بشهادة في امر معين الا اذا كان يعلم. واما ما لا يعلمه فلا ينبغي ان يجزم وبه الامر الثالث لا ينبغي فتنة الناس بسؤالهم عن اجدادهم اهم مسلمون ام كفار عملا بالاصل. وبناء على ذلك نعرف ان كلام - 00:02:15

متفق مؤتلف غير مختلف ولا مفترق. وذلك انك بينت له الاصل وتبينك له لهذا الاصل كلام صحيح وهو لم يرد ان يشهد بما لا يعلم وتوقفه وتعليقه للكلام بقوله الله اعلم او قوله ان شاء الله كلام - 00:02:35

صحيح فكلامه صحيح باعتبار نيته وكلامك صحيح باعتبار قصدك ولكن لا ينبغي لاحد ان يبتلي الناس بسؤاله عن دين ابائهم والله اعلم - 00:02:55